المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-12-2005
الصفحـات : 2
العـــدد : 15569
المسلسل : 4

ملف صحفي

الإرادة.. والعمل
وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟
القمة الإسلامية الاستثنائية ○ مكة المكرمة ○ ٧-٨ ديسمبر ٢٠٠٥م
منظمة المؤتمر الإسلامي

في كلمته لقادة العالم الإسلامي خلال بدء القمة الاستثنائية بمكة. خادم الحرمين الشريفين:

# مستقبل زاهر للأمة الإسلامية.. بالوسطية والتنمية الشاملة والقضاء على الفقر والظلم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-12-2005
الصفحـات : 2
العـــدد : 15569
المسلسل : 4

# الوحدة الإسلامية لا يحققها سفك الدماء كما يزعم المارقون

## نتطلع لأمة إسلامية موحدة وحكم يقضي على الظلم والقهر

# التنمية الإسلامية الشاملة تهدف للقضاء على العوز والفقر

## الغلو والتطرف والتكفير لا تنبت في أرض تنشر الاعتدال والوسطية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-12-2005 العـــدد : 15569
الصفحـات : 2 المسلسل : 4

فريق العمل:
علي العميري
سعيد العدواني
طالب الذبياني
عباس سندي
محمد القرشي
تصوير:
سعود المولد
أحمد حجازي
هاني السهلي

جدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز دعوته لقادة وزعماء العالم الإسلامي لبناء أمة إسلامية موحدة وحكم يقضي على الظلم والقهر وتنمية إسلامية شاملة تهدف للقضاء على العوز والفقر، وانتشار الوسطية التي تجسد سماحة الإسلام ونبذ الفرقة والفكر المتطرف بكل أشكاله والتدرج للوصول إلى مرحلة التضامن.

وقال خادم الحرمين الشريفين، في كلمته التي ألقاها أمس خلال افتتاح أعمال القمة الإسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة: إن الارتقاء بمناهج التعليم وتطويرها مطلب أساسي لبناء الشخصية المسلمة المتسامحة للوصول إلى مجتمع يرفض العزلة والانغلاق واستعداء الآخر. وأعرب المليك عن أمله في أن تودع الدول الإسلامية عهد الفرقة والشتات والضعف لاستقبال عهد جديد من الوحدة والقوة والعزة.

وأوضح المليك، في كلمته الافتتاحية، ان الوحدة الإسلامية لن يحققها سفك الدماء، كما يزعم المارقون بضلالهم، فالغلو والتطرف والتكفير لا يمكن أن ينبت في أرض خصبة بروح التسامح ونشر الاعتدال والوسطية، داعيا مجمع الفقه الإسلامي إلى التصدي للفكر المتطرف بكل أشكاله وأطيافه.

وكان أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الإسلامية بدأوا أمس أعمال الدورة الاستثنائية الثالثة للقمة الإسلامية التي دعا إلى عقدها في مكة المكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. وقد استقبل خادم الحرمين الشريفين في قصر الصفا مقر عقد القمة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو حيث رحب بهم وتبادل معهم الأحاديث الودية متمنيا لهم طيب الإقامة وأن يوفق الله الجميع الى تحقيق ما تتطلع إليه الأمة الإسلامية.

كما كان في استقبال القادة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. بعد ذلك اصطحب خادم الحرمين الشريفين إخوانه قادة الدول الإسلامية لقاعة المؤتمر حيث أعلن خادم الحرمين الشريفين افتتاح أعمال المؤتمر

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-12-2005 العـــدد : 15569
الصفحـات : 2 المسلسل : 4

# ■ نأمل توديع عهد الفرقة والضعف لاستقبال عهد الوحدة والعزة

# ■ مجمع الفقه مطالب بالتصدي للفكر المتطرف بكل أشكاله وأطيافه

قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله.. بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله يسرني أن أعلن افتتاح الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي. ثم بدأت الجلسة الافتتاحية بتلاوة من القرآن الكريم.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الكلمة التالية:

بسم الله والحمد لله القائل في محكم كتابه "كنتم خير أمة أخرجت للناس" والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد نبي الرحمة للعالمين.. إخواني قادة الأمة الإسلامية.. أيها الاخوة الحضور.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسرني أن أرحب بكم باسم إخوانكم شعب المملكة العربية السعودية وباسمي في منزل الوحي ومهد الرسالة متمنيا لكم التوفيق والسداد. إن استجابتكم الكريمة لدعوة أطلقها أخ لكم في هذه البقعة الطاهرة في العام الماضي لدليل على الرغبة الملحة في أعماق الأمة نحو التغيير للأفضل ولنسعى جميعا لان تكون هذه القمة بشرى لمستقبل زاهر بإذن الله.

أيها الاخوة الكرام:

من هذا المكان من أرض النبوة انطلقت دعوة الاسلام معلنة وحدانية الخالق ومنهية عبودية الانسان للانسان رافعة مبادئ المساواة والحق والعدل فتمكنت هذه الدعوة من الوصول الى مشارق الارض ومغاربها بتأثير القيم الصالحة والقدوة الحسنة وليس بحد السيف كما يدعى من يتجاهل الحقيقة. أو لم يدركها.. ولنتذكر كيف كانت حضارتنا الاسلامية منارة الاشعاع فأخذت منها الحضارات الاخرى روح التسامح والعدل وفتحت الطريق للبشرية بما أنجزته من فقه وفكر وعلم وأدب كانت فيصل التنوير فى عهود الظلمات.

أيها الاخوة الاعزاء"

انه لمن المؤلم أن نرى كيف تداعت حضارتنا المجيدة من مراقى العز الى سفوح الوهن وكيف عاث فكر العقول المجرمة مفسدا فى الارض وكيف تحولت أمتنا الواحدة بشموخها وكبريائها الى كيانات مستضعفة، ألا إن المؤمن القوى بربه لا يقنط من رحمته فمن ظلام الليل يشع نور الفجر ومن قسوة الالم يشرق الخلاص فليكن ايماننا بالله القابر المقتدر دافعا قويا، لنثق فى أمتنا شعوبا وقادة ولنودع عهد الفرقة والشتات والضعف ونستقبل عهدا من

■ نريد مؤسسات تعيد للأمة الإسلامية مكانها في معادلات القوة

■ النهضة يصنعها أمل يتحول إلى فكرة ثم هدف ونحن قادرون على ذلك

■ نأمل أن تكون القمة بشرى لمستقبل زاهر للأمة الإسلامية

■ نتطلع إلى مخترعين وصناعيين مسلمين وتقنية مسلمة متقدمة

■ من المؤلم تحول أمتنا الواحدة بشموخها إلى كيانات مستضعفة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-12-2005 العـــدد : 15569
الصفحـات : 2 المسلسل : 4

الوحدة والقوة والعزة بالتوكل على الله ثم الصبر والعمل.

أيها الاخوة الكرام:

ان الوحدة الإسلامية لن يحققها سفك الدماء كما يزعم المارقون بضلالهم فالغلو والتطرف والتكفير لا يمكن له أن ينبت في أرض خصبة بروح التسامح ونشر الاعتدال والوسطية وهنا يأتي دور مجمع الفقه الإسلامي في تشكيله الجديد ليتصدى لدوره التاريخي ومسؤوليته في مقاومة الفكر المتطرف بكل أشكاله وأطيافه كما أن منهجية التدرج هي طريق النجاح الذي يبدأ بالتشاور في كل شؤون حياتنا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للوصول الى مرحلة التضامن باذن الله وصولا الى الوحدة الحقيقية الفاعلة المتمثلة في مؤسسات تعيد للامة مكانها في معادلات القوة.

أيها الاخوة الأعزاء:

ان طبيعة الإنسان المسلم تكمن في ايمانه ثم علمه ومبادئه وأخلاقه التي قال عنها نبي الرحمة (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) ولعلكم تتفقون معي على أن الارتقاء بمناهج التعليم وتطويرها مطلب أساسي لبناء الشخصية المسلمة المتسامحة للوصول الى مجتمع يرفض الانغلاق والعزلة واستعداء الآخر متفاعلا مع الإنسانية كلها ليأخذ ما ينفعه ويطرح كل فاسد.

أيها الاخوة الاعزاء:

انني أتطلع الى أمة اسلامية موحدة وحكم يقضي على الظلم والقهر وتنمية مسلمة شاملة تهدف للقضاء على العوز والفقر كما أتطلع الى انتشار الوسطية التي تجسد سماحة الإسلام وأتطلع الى مخترعين وصناعيين مسلمين وتقنية مسلمة متقدمة والى شباب مسلم يعمل لدنياه كما يعمل لآخرته دون افراط أو تفريط. إن النهضة يصنعها أمل يتحول الى فكرة ثم الى هدف وأمتنا قادرة على تحقيق أهدافها مستعينة بالله وحده مطمئنة الى قوله الكريم (إن الله لا يغيِّر ما بقوم حتى يغيِّروا ما بأنفسهم) ووعده جل جلاله (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم). والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.